

أثر تطبيق التخطيط الإستراتيجي على زيادة معدلات تداول الحاويات - دراسة تطبيقية على شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

إعداد

محمد عبده طاهر سعد^(١)، هشام هلال^(٢)، داليا حسنى الدياسطى^(٣)

^(١) شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

^(٢،٣) الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

DOI NO. <https://doi.org/10.59660/527236>

Received 02/10/2025, Revised 08/11/2025, Acceptance 18/12/2025, Available online 01/07/2026

Abstract

This study aims to analyze the impact of strategic planning on operational efficiency and container handling rates at Damietta Container Terminal during the period from July 1, 2024, to June 30, 2025. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing performance indicators and an employee questionnaire. The results revealed varying berth efficiency, with Berth 1 performing better and Berth 6 performing poorly due to poor crane distribution. The study also found that draft depth and vessel type are positively correlated with operational efficiency. Furthermore, it demonstrated that strategic planning, supported by digital transformation and skilled human resources, enhances implementation efficiency, despite resistance to digitalization from some older employees. The study recommends vessel redistribution, crane modernization, increased draft, and enhanced digital training to achieve sustainable operational excellence.

Keywords: Strategic Planning, Container Handling Rates ,Damietta Container Terminal, Berth Efficiency, Crane Distribution, Vessel Draft Depth ,Vessel Types, Human Resource Skills , Maritime Logistic.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التخطيط الاستراتيجي على كفاءة الأداء التشغيلي و زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط لتداول الحاويات خلال الفترة من ٢٠٢٤/٠٧/٠١ إلى ٢٠٢٥/٠٦/٣٠. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مؤشرات الأداء واستبيان للعاملين. أظهرت النتائج تفاوتاً في كفاءة الأرصفة حيث تفوق رصيف (١) وضعف أداء رصيف (٦) نتيجة سوء توزيع الأوناش كما تبين أن عمق الغاطس ونوعية السفن يرتبطان إيجابياً بالكفاءة التشغيلية وأن التخطيط الاستراتيجي المدعوم بالتحول الرقمي ومهارة الموارد البشرية يرفع من كفاءة التنفيذ رغم وجود مقاومة للتغيير إلى التحول الرقمي من بعض العاملين كبار السن و توصي الدراسة بإعادة توزيع السفن تحديث الأوناش تعميق الغاطس وتعزيز التدريب الرقمي لتحقيق تميز تشغيلي مستدام.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، معدلات تداول الحاويات، محطة حاويات دمياط، كفاءة تشغيل الرصيف، توزيع الأوناش، غاطس السفينة، أنواع السفن، مهارات الموارد البشرية اللوجستيات البحرية.

١. مقدمة

تواجه الموانئ التجارية العالمية تحديات متزايدة نتيجة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية مما يفرض عليها تبني أساليب إدارة حديثة لرفع القدرة التنافسية ويُعد التخطيط الاستراتيجي أحد أهم الأدوات لتحقيق ذلك. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق التخطيط الاستراتيجي على زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط لتداول الحاويات باعتبارها واحده من أبرز الموانئ المصرية ذات الموقع الجغرافي المتميز بالبحر المتوسط وقربها من قناة السويس وفرع النيل بدمياط.

تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة طردية بين تطبيق عناصر التخطيط الاستراتيجي وبين زيادة معدلات التداول مما يعزز من كفاءة الأداء التشغيلي للميناء. وتؤكد الدراسات السابقة (درويش ٢٠١٤؛ جمال ٢٠٢١) أن النقل البحري يمثل العمود الفقري للتجارة الدولية وأن تطوير الموانئ والبنية التحتية والتكنولوجيا يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية.

وتتمتع محطة دمياط لتداول الحاويات بموقع استراتيجي يربط المتوسط بقناة السويس والنيل مما يجعلها مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً للنقل البحري والخدمات اللوجستية. كما ساهمت هذه المزايا في إدراج محطة دمياط لتداول الحاويات ضمن قائمة أفضل ١٠٠ محطة حاويات عالمياً لعام ٢٠٢٤ وفق تصنيف Lloyd's List (البيدوى محمد، ٢٠٢٤). وتبرز نتائج الدراسة أهمية التخطيط الاستراتيجي كأداة فعالة لتحسين الأداء وتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الموانئ المصرية

٢. مشكلة الدراسة

رغم جهود الدولة المبذولة لتطوير الموانئ المصرية ما زالت معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط دون المستويات العالمية مما يثير تساؤلاً حول مدى فاعلية التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء التشغيلي وزيادة القدرة التنافسية. ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي

٣. تساؤلات الدراسة

- هل يؤثر تطبيق التخطيط الاستراتيجي على زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط لتداول الحاويات
- أ. ما أثر عناصر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء محطة دمياط؟
 - ب. هل يساهم التخطيط الاستراتيجي في رفع الكفاءة والإنتاجية وجودة الخدمات؟
 - ت. هل يؤدي التخطيط الاستراتيجي إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز الشراكات؟
 - ث. ما العوامل الرئيسية لنجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بالمحطة؟

٤. اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق التخطيط الاستراتيجي على زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط لتداول الحاويات من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- أ. تحليل تأثير التخطيط الاستراتيجي على معدلات التداول وكفاءة الأداء العام للمحطة .
- ب. دراسة أثر عناصر التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء التنظيمي والتشغيلي.
- ت. بحث دور التخطيط الاستراتيجي في رفع الكفاءة الإنتاجية وجودة الخدمات وسرعة التداول.
- ث. التعرف على إسهام التخطيط الاستراتيجي في تطوير البنية التحتية وتعزيز الشراكات المحلية والدولية.

٥. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وزيادة معدلات تداول الحاويات في محطة حاويات دمياط .

الفرضيات الفرعية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح عناصر التخطيط الاستراتيجي ومستوى كفاءة الأداء المؤسسي بمحطة حاويات دمياط

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التخطيط الاستراتيجي ورفع مستوى الأداء التشغيلي بمحطة حاويات دمياط

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في تطوير البنية التحتية وتعزيز الشراكات المؤسسية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الموارد البشرية والتكنولوجيا واللوائح والعلاقات الخارجية ونجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بمحطة حاويات دمياط

٦. أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

- زيادة المعرفة بدور التخطيط الاستراتيجي في قطاع الموانئ.
- توفير اساس علمي لمتخذي القرار في تطوير الخطط الاستراتيجية للشركة
- تعزيز قدره التنافسيه للشركه بين الموانئ المحليه والاقليميه
- ربط النظريات بالتطبيق العملي في تحسين اداء الموانئ

الأهمية (عملية) التطبيقية

- تطبيق التخطيط الإستراتيجي يؤثر علي زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة حاويات دمياط.
- المساعدة التطبيقية لدعم متخذي القرار في إدارة محطة دمياط بتوصيات قابلة للتطبيق.
- رفع كفاءة تشغيل الميناء من خلال تحسين العمليات وتقليل وقت الانتظار
- الاستجابة بشكل أسرع للتغيرات في السوق او الازمات اللوجيستيه

٧. منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل أثر تطبيق التخطيط الاستراتيجي على زيادة معدلات تداول الحاويات في محطة دمياط لتداول الحاويات. وقد شملت الدراسة استعراض مفاهيم التخطيط الاستراتيجي وخطواته وتقييم البنية التحتية والموقع الاستراتيجي للمحطة مع التركيز على العوامل المؤثرة على الأداء مقارنةً بمحطات منافسة.

كما استخدمت الدراسة التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة بيانات الاستبيانات والمقابلات مع العاملين بالإضافة إلى بيانات التداول الفعلية بهدف تحديد العوامل المؤثرة على الأداء التشغيلي. وتناول البحث أيضًا التطبيقات

العملية للتخطيط الاستراتيجي بما يشمل: تطوير البنية التحتية تعزيز الشراكات الدولية إدخال أنظمة إدارة ذكية تحسين الخدمات اللوجستية وربط المحطة بالموانئ الداخلية والخارجية.

بلغ معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمقياس المستخدم في الدراسة (٠.٩٤١) عبر ٢٤ بنداً وهي قيمة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة مما يدل على موثوقيتها في قياس المتغيرات المستهدفة

تم توزيع الاستبيان على ١٢١ موظفاً يعملون في محطة دمياط لتداول الحاويات هيئة ميناء دمياط و الجمارك ومنوبي التوكيلات الملاحية وتم تحليل ١٢١ استبيانات صالحة بمقياس ليكرت الخماسي بنسبة استجابة بلغت ١٠٠%. تم اختيار المشاركين باستخدام طريقة العينة الطبقيّة لضمان تمثيل جميع الإدارات التشغيلية والإدارية. اشتملت المعايير على أن يكون الموظف قد عمل بالمحطة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات ولديه معرفة مباشرة بإجراءات التخطيط الاستراتيجي.

٨. حدود الدراسة

حدود مكانية:

شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع بميناء دمياط البحري.

حدود زمانية:

التطبيق التجريبي للبحث يعرض أثر تطبيق التخطيط الإستراتيجي في زيادة معدلات تداول الحاويات بمحطة دمياط في الفترة الزمانية ما بين [٢٠٢٤ / ٢٠٢٥].

٩. مصطلحات الدراسة

التخطيط الاستراتيجي:

عملية منهجية لتحديد الأهداف المستقبلية ووضع الخطط طويلة المدى والسياسات اللازمة لتحقيقها مع تخصيص الموارد المطلوبة.

اللوجستيات:

منظومة متكاملة من الأنشطة تشمل التخطيط والتنفيذ والتنسيق بين مراحل نقل السلع من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك بهدف تلبية متطلبات العملاء ويُعد النقل البحري جزءاً أساسياً منها.

الميناء:

منشأة بحرية أو نهريّة تستقبل السفن وتوفر خدمات الشحن والتفريغ ونقل المسافرين. يمثل مورداً اقتصادياً للدولة وركيزة لعمليات الاستيراد والتصدير ضمن شبكات النقل والتوزيع.

تداول البضائع:

عمليات تحميل وتفريغ ونقل وتخزين وفرز البضائع داخل الميناء. تؤثر هذه الأنشطة على الإنتاجية وجودة الخدمات اللوجستية وتتم باستخدام معدات متخصصة لضمان مناولة فعّالة وآمنة.

معدلات تداول الحاويات:

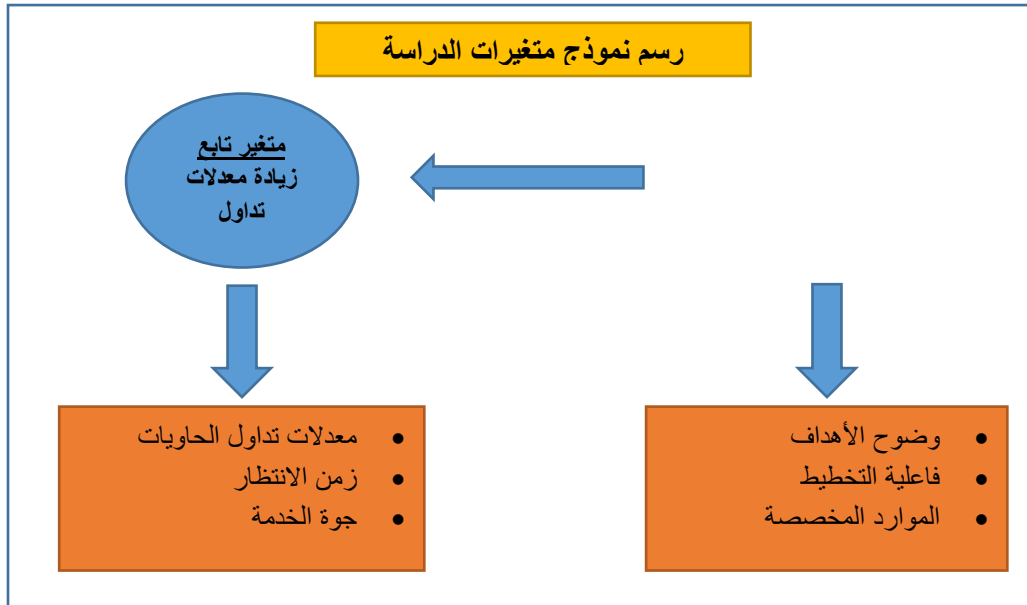
مؤشر يعبر عن عدد الحاويات المناولة خلال فترة زمنية محددة (ساعة يوم شهر سنة) ويُستخدم لقياس كفاءة الأداء التشغيلي للميناء.

أداء الميناء:

قدرة الميناء على تقديم خدمات النقل البحري من شحن وتفريغ وتخزين وحفظ البضائع إضافة إلى خدمات إصلاح وصيانة السفن. ويُعد مؤشراً رئيساً على كفاءة العمليات البحرية.

أنشطة الميناء:

تشمل مناولة البضائع بأنواعها (العامة الصب الجاف الصب السائل) وأعمال الشحن والتفريغ وتموين السفن بالوقود والمياه إضافة إلى أنشطة التخزين في الساحات والمستودعات لحين استكمال الإجراءات الجمركية.



شكل رقم (١): متغيرات الدراسة

١٠- الإطار النظري للتخطيط الاستراتيجي وكفاءة أداء محطات الحاويات

تعالج الدراسة من خلال الإطار النظري للعلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وكفاءة أداء محطات الحاويات مع التأكيد على أن التخطيط الاستراتيجي يعد أداة محورية لتعزيز الإنتاجية وتقليل أوقات الانتظار وتحسين جودة الخدمات المقدمة في الموانئ. ويشير إلى أن فعالية التخطيط تستلزم صياغة رؤية استراتيجية واضحة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية للميناء إلى جانب تخصيص الموارد بشكل يضمن القدرة التنافسية في بيئة تشغيلية ديناميكية ومتغيرة.

وتبين الدراسة أن كفاءة التخطيط في الموانئ تتأثر بمجموعة من العوامل منها البنية التحتية ومستوى تأهيل الموارد البشرية والتقنيات المستخدمة بالإضافة إلى الإطار التشريعي وظروف المنافسة والمتغيرات الاقتصادية المحيطة. كما يستعرض أبرز التحديات التشغيلية التي تواجه تداول الحاويات مثل الازدحام ونقص المعدات وضعف التنسيق بين الجهات المعنية.

وتتناول الدراسة مؤشرات قياس الأداء التشغيلي للموانئ بما في ذلك الإنتاجية ووقت انتظار السفن ودوران الحاويات واستغلال المعدات مع إبراز دورها في تقييم فعالية العمليات التشغيلية. ويستند التحليل إلى نظريتي الأنظمة والموارد والقدرات اللتين تؤكدان أن التخطيط الاستراتيجي الفعال يعزز تكامل عناصر الميناء ويضمن استغلال الموارد بأعلى كفاءة ممكنة.

كما تقدم الدراسة نموذجًا تطبيقيًا من تجربة شركة دمياط لتداول الحاويات حيث اعتمدت الشركة خطأً تطويرية شملت تحديث البنية التحتية وتعزيز الرقمنة وتنوع الأنشطة والتعاون مع الخطوط الملاحية ما أسهم في رفع كفاءتها التشغيلية وتوسيع قدرتها التنافسية.

وتؤكد الدراسة على أن جودة التخطيط الاستراتيجي تمثل عنصرًا حاسمًا في تحسين الأداء التشغيلي للموانئ وزيادة معدلات تداول الحاويات وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

أهمية النقل البحري ومحطات الحاويات:

يشكل النقل البحري عنصرًا أساسيًا في التجارة الدولية حيث تؤثر محطات الحاويات على كفاءة تدفق البضائع والنمو الاقتصادي مع ملاحظة طول زمن بقاء الحاويات الواردة في المحطات مقارنة بالصادرات.

التخطيط الاستراتيجي وأدائه:

تؤكد الدراسات على أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء محطات الحاويات وزيادة معدلات التداول مع ربطه بمؤشرات التشغيل مثل تقليل زمن الانتظار وزيادة القدرة الاستيعابية رغم وجود تحديات في التنفيذ والمتابعة.

الفجوة البحثية:

هناك نقص في الدراسات التي تقيس أثر التخطيط الاستراتيجي على معدلات تداول الحاويات كمؤشر كمي خصوصًا في محطة حاويات دمياط مما يبرز الحاجة لدراسة تطبيقية محلية.

مساهمة الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومعدلات التداول في محطة دمياط بما يشمل تحسين الأداء التشغيلي دعم اتخاذ القرار تقييم بدائل التوسع وتعزيز القدرة التنافسية بالمقارنة مع الموانئ الإقليمية.

أوجه الاتفاق والاختلاف:

تتفق معظم الدراسات على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز التنافسية مع اختلاف الزوايا المنهجية والجغرافية والتركيز على التكنولوجيا المرنة التنظيمية أو الكفاءة التشغيلية. وتتميز الدراسة الحالية بربط البعد النظري بالتطبيق العملي وقياس تأثير التخطيط الاستراتيجي على معدلات التداول.

١١. الدراسة الميدانية وتحليل البيانات

- المحور الأول

تحليل إحصائي لعناصر التخطيط الاستراتيجي في شركة دمياط لتداول الحاويات
جدول رقم (١): عناصر التخطيط الاستراتيجي في شركة دمياط لتداول الحاويات

بنود المحور الأول	معاملات الارتباط مع بقية العناصر (Pearson)	الانحراف المعياري (Std. Dev.)	المتوسط (Mean)	مستوى الدلالة (Sig.)
توفر رؤية واضحة ومعلنة	0.867 – 0.934	0.73	4.37	•
تحديد أهداف استراتيجية طويلة المدى	0.896 – 0.917	0.74	4.48	•
مراجعة الأهداف الاستراتيجية بانتظام	0.914 – 0.932	0.74	4.45	•
وضع أولويات استراتيجية بناءً على التحليل المؤسسي	0.891 – 0.934	0.74	4.43	•
تخصيص فريق لمتابعة تنفيذ الخطة	0.867 – 0.924	0.74	4.55	•

أظهرت النتائج الوصفية بالجدول رقم (١) لعناصر التخطيط الاستراتيجي متوسط تقييمات مرتفعة (٤.٣٧-٤.٥٥) وانحراف معياري منخفض (٠.٧٣-٠.٧٤) مما يشير إلى إدراك إيجابي متسق من المشاركين تجاه هذه العناصر والتي تشمل الرؤية الواضحة تحديد ومراجعة الأهداف الاستراتيجية وضع الأولويات وتخصيص فرق لمتابعة التنفيذ

كما أظهرت معاملات الارتباط لبيرسون بين العناصر قيماً مرتفعة تتراوح بين ٠.٨٦٧ و ٠.٩٣٤ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود تكامل داخلي عالٍ بين عناصر التخطيط الاستراتيجي ويعكس انسجاماً في البنية التخطيطية للشركة.

• المحور الثاني : عناصر تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء التشغيلي

جدول رقم (٢): عناصر تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء التشغيلي

بنود المحور الثاني	معامل الارتباط	الانحراف المعياري (Std. Dev)	المتوسط الحسابي (Mean)	مستوى الدلالة (Sig.)
تقليل وقت مكوث الحاويات بالميناء	0.897	0.742	4.529	•
تحسين الجدولة الزمنية لوصول السفن والمغادرة	0.895	0.74	4.562	•
تقليل الأعطال أو الاختناقات التشغيلية	0.895	0.743	4.496	•
ربط التخطيط الاستراتيجي بمؤشرات الأداء الرئيسية	0.858	0.741	4.446	•

تحسين مستوى رضا العملاء وخطوط الشحن	0.906	0.737	4.595	.
--	-------	-------	-------	---

يوضح الجدول رقم (٢) أن متوسطات تقييم المشاركين لعناصر تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء التشغيلي تتراوح بين 4.446 و ٤.٥٩٥ على مقياس ليكرت الخماسي ما يعكس إدراكًا إيجابيًا وموحدًا حول فاعلية التخطيط الاستراتيجي في تحسين العمليات التشغيلية بالميناء.

كما تظهر القيم الانحرافية (٠.٧٣٧ - ٠.٧٤٣) تشتتًا منخفضًا نسبيًا مما يدل على اتساق آراء المشاركين. علاوة على ذلك تعكس معاملات الارتباط المرتفعة (٠.٨٥٨ - ٠.٩٠٦) وجود ترابط قوي بين العناصر المختلفة للمحور مما يشير إلى أن هذه العناصر متكاملة وتسهم بشكل جماعي في تحسين الأداء التشغيلي.

• المحور الثالث : عناصر تأثير التخطيط الاستراتيجي على البنية التحتية والشراكات
جدول رقم (٣): عناصر تأثير التخطيط الاستراتيجي على البنية التحتية والشراكات

بنود المحور الثالث	معامل ارتباط (Pearson r)	الانحراف المعياري (Std. Dev.)	المتوسط (Mean)	مستوى الدلالة (Sig.)
تطوير البنية التحتية ورفع الطاقة الاستيعابية	0.948	0.74699	4.3967	.
الشراكات الدولية وزيادة حجم التداول	0.947	0.73967	4.4298	.
إدخال أنظمة ذكية لإدارة الحاويات	0.942	0.76655	4.3802	.
السياسات التسويقية لجذب عملاء جدد	0.937	0.74301	4.5041	.
فتح أسواق جديدة وفق التحليل الاستراتيجي	0.948	0.73883	4.4215	.

تُظهر نتائج الجدول رقم (٣) مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي تعكس بوضوح قوة تأثير التخطيط الاستراتيجي على الجوانب التشغيلية والتسويقية والبنية التحتية في الشركة. وقد استند التحليل إلى ثلاثة مقاييس رئيسية هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط.

أولاً: المتوسط الحسابي (Mean)

اتضح أن جميع المتوسطات تتراوح بين 4.38 و ٤.٥٠ على مقياس ليكرت الخماسي وهي قيم مرتفعة تشير إلى درجة اتفاق قوية جداً بين أفراد العينة بشأن فاعلية عناصر التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي وهو ما يعكس قناعة واضحة بأثر هذه العناصر في دعم التطوير التشغيلي.

ثانياً: الانحراف المعياري (Std. Dev.)

تبيّن أن قيم الانحراف المعياري تقع بين 0.73 و ٠.٧٧ مما يدل على انخفاض التشتت حول المتوسطات. كما يعكس ذلك تجانساً كبيراً في آراء المبحوثين.. ويعزّز هذا التجانس من قوة البيانات ويدعم مصداقية النتائج الإحصائية.

ثالثاً: معامل الارتباط (Pearson r)

أظهرت البيانات أن معاملات الارتباط تتراوح بين **0.937** و **0.948** وهي معاملات ارتباط قوية جداً وموجبة مما يشير إلى وجود علاقات مباشرة ومرتبعة بين البنود المختلفة للمحور. وجميع هذه المعاملات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **0.01** مما يعزز من موثوقية النتائج. ويعكس ذلك درجة عالية من التكامل والترابط بين عناصر البنية التحتية والشراكات الدولية والسياسات التسويقية بما يؤكد انسجام القرارات الاستراتيجية وتأثيرها الشامل. كما يشير إلى أن التحسين في أي بُعد من هذه الأبعاد يرتبط غالباً بتحسين مواز في الأبعاد الأخرى.

الاستنتاج العام

تدل النتائج مجتمعة على أن البنود الخمسة محل الدراسة تتميز بدرجة اتفاق مرتفعة جداً وأن عناصر المحور تعكس مستوى متقدماً من الاتساق الداخلي والترابط المؤسسي. ووفقاً لذلك يمكن تصنيف هذا المحور ضمن فئة الاتفاق القوي جداً مما يعزز الدليل على نجاح التخطيط الاستراتيجي في دعم تنافسية الشركة وتعزيز نموها التشغيلي وتطوير قدراتها في البنية التحتية والشراكات والتسويق.

• المحور الرابع: عوامل نجاح وتطبيق التخطيط الاستراتيجي**جدول رقم (٤): عوامل نجاح وتطبيق التخطيط الاستراتيجي**

بنود المحور الثالث	معامل ارتباط (Pearson)	الانحراف المعياري (Std. Dev.)	المتوسط (Mean)	مستوى الدلالة (Sig.)
تؤثر كفاءة الموارد البشرية في نجاح تطبيق التخطيط الاستراتيجي	1	0.4971	4.5702	0
تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية	0.953	0.5164	4.5455	0
توجد مقاومة داخلية للتغيير عند تطبيق عناصر التخطيط	0.966	0.4971	4.5702	0
تؤثر اللوائح والتشريعات الحكومية في فعالية تنفيذ الخطة	0.933	0.4971	4.5702	0
تؤثر العلاقات مع الجهات الخارجية (الموردين - الشركاء) على تنفيذ الخطة	0.933	0.4971	4.5702	0

تحليل نتائج جدول مؤشرات نجاح وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي

يوضح الجدول رقم (٤) المؤشرات الإحصائية المتعلقة بتأثير خمسة عوامل رئيسية على نجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في الشركة وهي: كفاءة الموارد البشرية الدور المحوري للتكنولوجيا مقاومة التغيير الداخلية اللوائح الحكومية والعلاقات مع الجهات الخارجية.

تشير النتائج إلى دلالة إحصائية قوية عند مستوى **0.01** حيث تراوحت المتوسطات بين **4.5455** و **4.5702** مما يعكس درجة اتفاق مرتفعة جداً بين المشاركين بشأن أهمية هذه العوامل. كما تشير قيم الانحراف المعياري المنخفضة (حوالي **0.50**) إلى تجانس ملحوظ في الآراء في حين تؤكد معاملات الارتباط المرتفعة التي تتراوح

بين ٠.٩٣٣ و ١ وجود تكامل وترابط قوي بين هذه العوامل حيث أن التحسين في أي عامل غالبًا ما يعزز الأداء في العوامل الأخرى.

بناءً على هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن نجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي يعتمد بشكل كبير على توافر بيئة تنظيمية داعمة وتمكين الموارد البشرية واعتماد التكنولوجيا بشكل فعال وتعزيز التعاون مع الجهات الخارجية ومعالجة مقاومة التغيير. ويضمن هذا التكامل تحقيق أداء تشغيلي متكامل وتعزيز التنافسية المستدامة للشركة.

تحليل النتائج وربطها بفرضيات الدراسة

• أولاً: التحليل الوصفي لعناصر التخطيط الاستراتيجي

ظهرت النتائج أن متوسط تقييم المشاركين لعناصر التخطيط الاستراتيجي يتراوح بين ٤.٣٧ و ٤.٥٥ على مقياس ليكرت الخماسي مع انحراف معياري ٠.٧٣-٠.٧٤. جميع معاملات الارتباط بين العناصر كانت إيجابية وقوية (٠.٨٦٧-٠.٩٣٤) ودالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

الربط بالفرضيات:

هذا يدعم الفرضية الفرعية الأولى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح عناصر التخطيط الاستراتيجي ومستوى كفاءة الأداء المؤسسي بمحطة حاويات دمياط. استنتج الباحث: توفر رؤية واضحة وأهداف استراتيجية محددة وتخصيص فرق متابعة يعكس بنية تخطيطية متماسكة تساهم في تحسين الأداء التشغيلي.

• ثانياً: تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء التشغيلي

نتائج التحليل الميداني أظهرت تفاوت كفاءة الأرصفة؛ رصيف ١ كان الأعلى كفاءة ورصيف ٦ الأدنى ويرجع ذلك لسوء توزيع الأوناش. تبين وجود علاقة إيجابية بين عمق الغاطس ونوع السفن مع كفاءة العمليات مما يشير إلى أهمية البنية التحتية والتقنيات الداعمة في تنفيذ الخطط الاستراتيجية. كما لاحظت الدراسة أن التحول الرقمي ومهارات الموارد البشرية يزيدان من كفاءة التنفيذ رغم مقاومة بعض كبار السن للتحول الرقمي.

الربط بالفرضيات:

يدعم الفرضية الفرعية الثانية: تطبيق التخطيط الاستراتيجي يرفع مستوى الأداء التشغيلي للمحطة. يعكس التطبيق الفعلي للخطة الاستراتيجية مدى تأثير الإدارة الرقمية والمواهب البشرية على تحسين الأداء التشغيلي.

• ثالثاً: التخطيط الاستراتيجي وتطوير البنية التحتية والشراكات

الدراسة أوصت ب: إعادة توزيع السفن تحديث الأوناش تعميق الغاطس وتعزيز التدريب الرقمي. هذه التوصيات تعكس دور التخطيط الاستراتيجي في توجيه التطوير البنيوي وتحسين التعاون الداخلي والخارجي.

الربط بالفرضيات:

يدعم الفرضية الفرعية الثالثة: للتخطيط الاستراتيجي أثر ذو دلالة إحصائية في تطوير البنية التحتية وتعزيز الشركات المؤسسة.

• رابعًا: كفاءة الموارد البشرية والتكنولوجيا في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي
النتائج أوضحت أن الموارد البشرية الماهرة والقدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال يرفعان نجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية.
وجود مقاومة للتغيير من بعض الموظفين الأكبر سنًا يشير إلى ضرورة برامج تدريبية مستمرة لإدارة التغيير.

الربط بالفرضيات:

يدعم الفرضية الفرعية الرابعة: كفاءة الموارد البشرية والتكنولوجيا واللوائح والعلاقات الخارجية مرتبطة بنجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي.

• خامسًا: الربط بالفرضية الرئيسية

تحليل البيانات أظهر أن جميع عناصر التخطيط الاستراتيجي مرتبطة إيجابيًا بمعدلات تداول الحاويات ورفع الأداء التشغيلي.

هذا يؤكد صحة الفرضية الرئيسية: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وزيادة معدلات تداول الحاويات في محطة دمياط.

النتائج

1. وجود ضعف في التوزيع الاستراتيجي للأوناش مما يؤثر على تحقيق الأداء الأمثل للأرصفة
2. عدم مطابقة إمكانيات جميع الأرصفة مع خصائص السفن العملاقة لضمان تحقيق أقصى استفادة تشغيلية
3. وجود توافقًا إيجابيًا حول دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء التشغيلي وزيادة معدلات الأداء
4. لوحظت مقاومة داخلية للتغيير تشكل عائقًا أمام التحول الرقمي الفعال يرجع ذلك إلى ارتفاع أعمار بعض العاملين

قائمة المراجع

المراجع العربية

- البديوى السيد مح, سامح فرحات السيد, and مختار حبشي. "أثر تطوير المنظومة اللوجستية علي الميزة التنافسية بالموانئ" مقارنة بين ميناء روتردام و دمياط". "AIN Journal" ٤٧ (٢٠٢٤). DOI NO. <https://doi.org/10.59660/47115>

- الدويري ايمن حسن (٢٠١٧): " أثر التخطيط الاستراتيجي على اداء المنظمات ورياده المنظمات كمتغير وسيط دراسه تطبيقيه على المنظمات الاهليه العامه في قطاع غزة" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

- السلنتي ليمياء السعيد (٢٠١٧): "العلاقة بين القيادة الأخلاقية والأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع بميناء دمياط" المجلة المصرية للدراسات التجارية كلية التجارة جامعة المنصورة مصر.

- الشاوي هاني فاضل جمعة (٢٠٢٠): " تحليل أزمة النقل البحري بالحاويات مع لمحة عن خوارزمية دخول وخروج السفن لموانئ البصرة" مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية - كلية الإدارة والاقتصاد جامعة تكريت - مج ١٦ عدد خاص بغداد.

- العتيبي زكي الحميدي نزاع (٢٠١٨): " تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي وانعكاسه على تحسين الاداء في المدارس الثانوية في دولة الكويت دراسة تحليلية" مجلة كليه التربية بنها العدد ٢٤ ابريل مصر.

- حافظ أحمد إسماعيل أحمد (٢٠٢٣): "دور إعادة الهيكلة التكنولوجية في تحسين الأداء التشغيلي لمحطة عدن للحاويات" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة بالاسماعيلية- جامعة قناة السويس مج ١٤, ٣٤ مصر.

- سالم مبارك سالم (٢٠١٣): "الاتجاهات المستقبلية لتطوير تداول الحاويات في الموانئ العربية" المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة كلية التجارة جامعة عين شمس - ع ٢٤ ابريل مصر.

- عبد العزيز أحمد عزمي زكي (٢٠٢٢): "أثر الذكاء الاستراتيجي على ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات الأسمدة والكيماويات" المؤتمر العلمي السادس مجلة التجارة والتمويل كلية التجارة جامعة طنطا.

- عبد ربه محمد مسعد محمد (٢٠١٧): " إطار مقترح لرفع القدرة التنافسية لشركات تداول الحاويات ببورسعيد: دراسة ميدانية" مجلة البحوث المالية والتجارية كلية التجارة - جامعة بورسعيد - ع ١٤ مصر.

- قنديل نهله احمد محمد (٢٠٠٨): "تطبيق المنهج الاستراتيجي في ادارته علاقات العملاء في إطار حوكمه الشركات بالتطبيق على بنك مصر" مجله المحاسبة والإدارة والتأمين مصر القاهرة.

- يوسف عصام الدين يوسف عبد الرؤف (٢٠٢٣): " أثر تطبيق معايير الموانئ الذكية على تحسين كفاءة الأداء التشغيلي وزيادة التنافسية لمحطات الحاويات المصرية: دراسة حالة ميناء شرق بورسعيد" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة بالاسماعيلية - جامعة قناة السويس مج ١٤, ٢٤ مصر.

المراجع الأجنبية

- Afanasieva, O., & Kyriukhin, A. (2025). Strategic planning for the development of Ukraine's seaports: Definitions, trends, efficiency criteria. *Economics and Education*, 10(2), 19–25. <https://doi.org/10.30525/2500-946X/2025-2-3>

- Alhosseiny, H. (2022, December). The impact of strategic planning, strategic thinking, and strategic agility on competitive advantage: Literature review. *Academy of Strategic Management Journal*, 22(S2), 1–14. <https://doi.org/10.1007/s10696-011-9128-x>

- Cheng, J. K., Mat Tahar, R., & Ang, C.-L. (2011, October 17). A system dynamics approach to operational and strategic planning of a container terminal. *International Journal of Logistics Systems and Management*, 10(4). <https://doi.org/10.1504/IJLSM.2011.042983>

- de Langen, P. W. (2003, December). Forecasting container throughput: A method and implications for port planning. *Journal of International Logistics and Trade*, 31, 29–39.
- Elsayed, E. S. (2023). Competitiveness in the East Mediterranean Region. *Almajalat Aleilmiat Lildirasat Altijariat Walbiyyat – Faculty of Commerce in Ismailia – Suez Canal University*, 14(3), Egypt.
- Gosasang, V. (2018). Long-term container throughput forecast and equipment planning: The case of Bangkok Port. *Maritime Business Review*, 3(1), 53–69. <https://doi.org/10.1108/MABR-07-2017-0019>
- Kulak, O., Polat, O., Gujjula, R., & others. (2013). Strategies for improving a long-established terminal's performance: A simulation study of a Turkish container terminal. *Flexible Services and Manufacturing Journal*, 25, 503–527. <https://doi.org/10.1007/s10696-011-9128-x>